

تفسير سورة التوبه (٣٧) | الشيخ عبد القادر

شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النبي وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - 00:00:02

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نعموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله - 00:00:25

فان يتوبوا يكوا خيرا لهم. وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الارض من ولی ولا نصير في الليلة الفائتة ذكرت او اشرت الى ان حادثتين - 00:00:51

حدثت واشير ذكر علماء التفسير ان البطل الرئيسي في الحادثتين كان شخصا واحدا وهو زيد ابن ارقم الصحابي الجليل رضي الله عنه قدر لزيد ابن ارقم وهو كغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان شديد الحب لله ورسوله - 00:01:18

وعظيم الولاء لدينه واسلامه كم ذكر في الواقع اكثر من هاتين الحادثتين نقل عن مواقف شامخة مرتفعة كريمة لزيد ابن الحادثة الاولى كانت يوم المريسيع حوادث السنة الرابعة من الهجرة - 00:02:09

يعني قبل نزول سورة التوبه هذى بحوالي خمس سنوات المريسيع قبل تبوك بحوالي خمس سنوات ويوم المريسيع اعز الله المسلمين عزا عظيما دون كبير عناء فغزوا بني المصطلق وملتهم الحارس بن ابي ضرار - 00:02:43

واخذوا نساءهم وابنائهم واموالهم ووقيعت ميمونة بنت وقت جويرية. جويرية بنت الحارث ابن ابي ضرار ملك بني العبد المصطلق لاحد الصحابة فاهاها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:35

عرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزوجها ورضيت برسول الله فرحة مسروقة فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت ملك بني المصطلق - 00:04:14

اهل المريسيع قال اصحاب النبي هؤلاء اصحاب النبي محمد. قال الصحابة عندهم بنات وعندهم نساء وعندهم اصحاب النبي. فاطلقوا سبابا لهم احرارا اكراها لشهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت من اكرم النساء على اهلها - 00:04:45

واعظمها واعظمهم بركة رجعت الى ابيها واهلها ولا شك ان هذا الحال جعل قلوب قلوب المنافقين تغلي كما يغل المرجل وعلى رأسهم عدو الله رأس المنافقين عبدالله بن ابي اشتد غيظه على الاسلام وصادفت - 00:05:11

ان رجلين احدهما يذكر انه لعبدالله بن ابي والثاني لعمر بن الخطاب تنازع عند سحب سحب زعب الماء من البئر كما اشرت البارحة فلما تنازع تضارب وعلم بذلك عدو الله رأس المنافقين. عبدالله بن ابي - 00:05:40

هذا اللي صار مثل المثل اللي يقول سمن كلبك يأكلك احنا سمناهم وابدوا يأكلوننا سمن ويقدر الله الجليل ان يكون زيد النار كان موجود عنده يكون زيد ابن ارقم هذا الفيور الشام - 00:06:01

الذى لا تأخذه في الله لومة لم يكن حاضر عند عبد الله ابن اويل فيسمع قوله سمن كلبك يأكلك ويقول لمن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ويقول لي لا تنفقوا على من عند رسول الله يسميه رسول الله طبعا رباء وسمعة ولا هو لا يؤمن بالله ورسوله - 00:06:26

لا تنفقوا على من عند الله حتى ينفروا يعني هدول قاعدين عشان بس نأكلهم. لو منعنا ايدينا عنهم راحوا رحلوا عنا يحسب انه مهاجرون ويشربون هم تركوا اموالهم واوطانهم وديارهم وعن بيوتهم. وكل اللي تركوه لله عز وجل - 00:06:53

ما خرجوا الا ابتغاء مرضات الله الذين في سورة الحشر للفقراء المهاجرين فقراء اللي هم كانوا كانوا كأنهم ملوك في مكة. كثير منهم

في الارض يعني مصعب ابن عمير وغيره كان يتجلبون في الدبياج والحرير قبل الاسلام - 00:07:17

ولما هاجروا ومات مصعب ما لقوا له شي عشان يكتفو به الا شمله ان غطوا راسه وبنت رجليه وان غطوا رجليه بنت راسه يوم يشتغل يستشهد يوم يوم احد يقول ربنا في الفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم اسمع يبتغون فضلا من الله

ورضوانا. وينصرون الله - 00:07:41

رسوله اولئك هم الصادقون جماعة في المدينة. والذين تبأوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا لكن المنافقين مثل عبدالله ابن ابي ومن على ساكتته. ومن يمشي في ركباه مع سادتهم من اليهود دعا عليهم جميعا لعائنه الله - 00:08:04

لمنطق كل مجد عز للإسلام يزدادون غيظا ويزدادون نفاقا بسرعة ذهب زيد بن ارقم الى النبي محمد وبلغه ان عبدالله بن قال كذا قال

سم من كلبك ياكلك وقال لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذال ويقول لا تنفقوا على من عند رسول الله - 00:08:27

وطبعا انا قلت اكتر من مرة كانوا اذا الجئوا وقامت عليهم الحجة من كل وجه ما لهم مطية يركبونها الا الايمان الفاجرة الكاذبة اسهل

ما عندهم ان يجتمع حاضرهم وغائبهم - 00:08:50

حاضرهم وغائبهم ومن شهد الحال ليحلفو بالله كاذبين انهم ما صدرت منهم هذه المقالة ولا قالها عبدالله ابن ابي اخذوا ايمانهم

جنة فصدوا عن سبيل الله هو هذا اللعين العدو ما اكتفى بهذه المصيبة التي فعلها - 00:09:10

وفي الطريق قدر ايضا والنبي عليه السلام طبيب الانسانية. طبيب في السياسة طبيب للبدن طبيب للروح عليه الصلاة والسلام في التعاليم الشافية الكافية التي جاء بها مثل ما قال واحد مرة يهودي او نصراني مسلمين طبيب كبير من النصارى من اليهود يقول لي واحد من - 00:09:33

ترى الله جمع لكم الطب في نصف اية ما هو في اية كاملة كلوا وشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين في جزء اية جمع لكم الطب.

كلوا وشربوا ولا تسرفوا - 00:10:05

انه لا يحب المسرفين. الاقتصاد في المأكل الاقتصاد في المشروب. الاقتصاد في كل شيء لانها امة وسط وكل شيء فيها يكون رد وخير وخيرهم هذه الامة الوسطى - 00:10:20

كتتم خير امة اخرجت للناس وقلت ان عائشة اراد النبي يتبعهم عليه الصلاة والسلام في السفر وهم راجعين عشان ما يتترك فرصة لاهل اكثر الليل وهم راجعون منبني المصطلح مسافرين - 00:10:34

على اساس ان هذا السفر المتعب شوي ما يمكنهم اذا قعدوا مستريحين يبدو ان هذا يقول هذا صار وعبدالله بن ابي قال وفلان قال وفلان عاد وفلان زاد وقد تحضر من الفتنة ما كل المؤمنين يعرفون خبات - 00:10:59

عدو الله رئيس المنافقين عبدالله ابن ابي والذين معه في الليل يعني بعد ما صار عليهم مشقة في السفر وانا وعرضوا عرشوا في محل نزلوا فيه ولكن عشان ايضا ما يشععوا النوم - 00:11:16

امر النبي عليه الصلاة ان يرحلوا قبل الفجر بزمان فلما رحلوا كانت في وقتها بالضبط قامت عائشة الصديقة وسنها تلتاشر سنة صغيرة هذي كبرها ويحملونها على هودج الهودج فوق البعير حقها معروف بعيتها عندهم - 00:11:36

يشيلوا الاربعة يشيلوا الهودس كل واحد من ناحية وينزلوه على الارض ويروحون بعيد فتخرج هي من هودجها لتقضى حاجتها تبعد في حبت تقضي حاجة طلعت منها ويقدر الله عز وجل لحكمة عالية عالية عشان يثبت طهارتها وعلو مقامها في القرآن - 00:11:59

يعني لو لاما حادثة الافك ما كان نزل حوالي ستاشر عيل في مدح الصديقة عائشة رضي الله عنها ستاشر اية في سورة النور او حولها كلها للثناء على العشاء يختتمها قوله اولئك مبرءون مما يقولون على عائشة الحل لهم مغفرة - 00:12:24

ويعلن الذين تعرضوا لها بسوء ويبين ان الله لن يغفر لهم لا في الدنيا ولا في الآخرة. لعنه ان الذين جاءوا لعنهم الله في الدنيا والآخرة.

00:12:41 يوم تشهد عليهم سنتهم. ويعني يوم القيمة سنتهم وايديهم وارجلهم بما -

كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. يعني يختتم على قلوبهم فلا تقبل الطاعة ابدا ولا التوبة بحال من الاحوال ويجي وتروح تقضي حاجتها وهي قاعدة تلعب في رقتها وهي جالسة وهي قاعدة تقضي حاجتها في البر لحالها

بدت - 00:13:01

تلعب في في رقتها تحك في رقتها فینقطع العقد من يدها عقد من جذع ظفار كانت تفرح به وتحبه وهي تعمل حركة انسل منها ولا درت عنه فلما رجعت - 00:13:24

الى الى هودجة بتحط يدها عويد ما لقت العيد رجعت تلتمسه. في محل ما كانت. في فرصة رجوعها جاء الرجال الذي امر النبي بالرحيل عليه الصلاة والسلام وجاء الذين يحملون هودجا وحملوه خفيفة ما عليها لحم - 00:13:40

واربع رجال ما يحسون في وحدة ولا ما في وحدة. فحطوا على البعير وحطوه وقام البعير ومشي الجيش والبعير فاضي ما في عائشة وهي تلتمسه فلما رجعت لم تجد سميا ولا مجيبا في الموقع - 00:13:58

فماذا تفعل هذه الفتاة الصغيرة وتلتasher سنة ماذا تفعل تقول يوم رجعت ما لقيت ويضرب الله على اذني غطست في محلها لان يمكن لو ما جاء هذا النوم ربما أصبحت مجنونة - 00:14:16

في هذا الخلاء وحدها ضرب الله على فنامت فاستيقظت على صوت صفوان ابن المعطل السلمي الزكوني من من افضل اصحاب محمد وكان له عادة انه اذا رحل الجيش ما يرحل - 00:14:38

انما ينتظر حتى يطلع النهار وينكشف يشوف ايه اللي ساقط من الجيش لانه بالليل بي Shirley واحد سقط لي رمح واحد سقط له سيف واحد سقط له سكين واحد سقط له كذا يجمعها ويحطها على بعيره ويجي يوزعها عندما يصل الى الايش - 00:14:58

هذي الاشياء اللي كانت في معرسكم وكل واحد يعرف حاجاته ويأخذها تقول استيقظت على صفوبي وكان يرانى قبل الحجاب فقال سبحان الله زوجة النبي محمد صلى الله عليه وسلم انا لله وانا اليه راجعون. ويجبب بعيه - 00:15:16

ويبتعد عنه حتى تركب ام المؤمنين وهي محتاجة لم ير منها ذرة واحدة ويشوف البعير ويمشي ويصل الى الجيش في نحر الظهيرة في شدة في شدة حرارة الظهيرة والجيش لم يصل الى المدينة بعد - 00:15:39

الجيش جيش النبي قريب من المدينة طبعا انا قلت اكثر لو كان به شبهة شبهة جريمة لو كان لقيتك يشوف الجريمة في النهار قدام خلق الله ويجي هو والمرة اللي معه. كان يهرب ولا يركبها البعير - 00:16:05

قول لها روحى لكن آآ يقود بها في نحر الظهيرة فلما رأها عبد الله هم ما شافوها ما كلموها ولا شافوها ولا دروا عنها انها ما هي مفقودة فلما رأها عدو الله مع صفوان يسوق بها قال له والله يقول لي جماعته المنافقين اللي حوله ما عنده يهود اليهود قاعدين في المدينة يخططوا طول له - 00:16:24

وهو ايضا ما هو ناقص في التخطيط لقد باتت زوجة نبيكم عند هذا يفجر بها طول الليل بما تدرى ولا تشعر وباء الخبر طبعا مثل النار اللي تشتعل فيها شيء - 00:16:47

دائما مقوله الشر سريعة الانتشار اكثر من مقوله الخير يعني لو فيه منشور منشور خير ما تبادر الناس لحفظه ولكن نشرة الشر كل الناس اسماعهم وابصارهم ويمكن نامضة ليلة وليلة الا واهل المدينة كلهم يتحدثون بهذه القصة - 00:17:04

وقلت لكم ان الناس صاروا اربعة اقسام في مدينة محمد عليه الصلاة والسلام صاروا اربعة اقسام القسم الاول اكثر المسلمين وفيهم رسول الله اكثر المسلمين وفيهم رسول الله وعامة اصحابه - 00:17:28

قالوا نحنا اسماعنا وابصارنا يعني لا نحكم على احد بجريمة لم تسبت الا اذا شفنا بعينينا وسمع بهذا ما دمنا لا شفنا بعينينا ولا سمعنا باذنا ما نفهم احد ولا نقول على احد اي كلام - 00:17:54

وبدأ الناس يتحدثون لها ان تصاب بمرض والنبي عليه الصلاة والسلام بشر من البشر. ولا نزل عليه الوحي امتحان واختبار ليعلم

الناس ان الامر كله لله وان الرسل والملائكة لا يملكون لنفسهم ولا لغيرهم نفعا ولا ضرا مثل ما قال - 00:18:14

في اكثر من اية من الكتاب العزيز قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون - 00:18:37

وكانت عادة النبي ومع عائشة اذا حست بمرض يهتم بها اهتماما عظيما تقول لاحظ ان المرض المرة هذي ما هو مثل كل مرض النبي ما يجي يقعد عندي ويتوسّع صدري اذا كنت مريضة ويحدثني واحدثه - 00:18:53

انما يقف على الباب ويمسك عضلة الباب بيده وبكيفيتكم. اشلون البنت؟ شلون حالها؟ كيف حالها؟ ما كانت طبيعته يعمل كذا - 00:19:18

وضاق صدر رسول الله هذا القسم الاول قلت لك فيه محمد القسم الثاني ما فيه الا رجل ومرأة شفتوا المدينة مع اتساعها ومع كثرة اصحاب محمد القسم شوفوا القسم الاول اكثر اصحاب محمد - 00:19:42

بما فيهم نساوه ومن عنده كبارهم وصغارهم القسم الثاني رجل فقط وامرأة واحدة وهو ابو ايوب الانصاري وام ايوب الانصاري اللي النبي لما جه وساق المدينة وبدأ يبني في المسجد نزل في دار ابي ايوب الانصاري هذا لانه من اخوالي ابيه - 00:20:02

يعني اهله من اخوالي عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل عند اخوالي فدخل على ابو ايوب من على ام ايوب وقال يا ام ايوب اسمعت ما قال الناس عن عائشة - 00:20:28

قالت وانت يا يا ابو ايوب اسمعت ما قال الناس عن عائشة؟ هو بيقول لها اسمعت ما قال الناس عن عائشة تقول لو انت يا ابو ايوب. الله والله عقول عقول مرتفعة هيأها الله - 00:20:47

دافعي عن حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم قالت لي لأنما قال لها يا ام ايوب اسمعت ما قال الناس عن عائشة؟ قالت وانت يا ابو ايوب اسمعت ما قال الناس عن عائشة - 00:21:06

اخبريني عن رأيك معنى كلامها طبعا معنى كلامك اخبرني انت بل اخبريني انت اخبرني انت. قال ارأيت لو كنت انا مكان صفوان ابن المعطل؟ اخون حبيب الله في زوجته - 00:21:20

قال اتنطن يا ابو ايوب لو كنت انا مكان عائشة اخون رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صفوان فانزل الله في لحوا ما قصة. يعني جعل كل المسلمين لهم حال او عامة المسلمين لهم حال. وجعل ابو ايوب وام ايوب لهم - 00:21:42

في الآيات اللي تبي تنزل القسم الثالث رجالن وامرأة القسم الاول اكثر الصحابة وانا طبعا قلت القصة دي اكثر من مرة لكنها عندي مهمة لانها عندي مهمة لان بعض من في قلوبهم مرض يستغلون يستغلهم الشيطان استغلالا سينما في مثل هذا الحال - 00:22:02

القسم الاول اكثر الصحابة وفيهم حبيب الله ورسوله واعلم الله بالله اعلم الناس بالله والقسم الثاني ابو ايوب وام ايوب والقسم الثالث رجالان وامرأة حسان بن ثابت ومسطح بن اسفة بنت ابي رهب بن خالة الصديق - 00:22:30

وحملة بنت جحش اخت زينب بنت جحش زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. وهي ابنة عممة رسول الله وهي ابنة عممة رسول الله. صل الله عليه وسلم. هذه حملة هذا صار لهم حال. غير حال القسم الاول وغير حال القسم الثاني. القسم الاول قالوا نحمي اسماعينا وابصارنا - 00:22:56

والقسم الثاني قالوا كذب الذين يتحدثون عائشة طاهرة بريئة وصفوان طاهر بريء هذا ابو ايوب وام ايوب القسم الثالث صاروا يتحدثون مع الناس وينقلون الكلام ليسوا واضعين للكلام وليسوا ولهم يأتوا بالاثم - 00:23:17

انما يحسبون ان ناجي حاكى الكفر ليس بكافر. وهذه قاعدة ان ناجي للكفر ليس بكاذب يعني لو انا قلت ان فلان كفر انا ما لي دخل اذا بان عليه عالمة الكفر واضحة جلية. وحكم الله عليه كافر - 00:23:46

تحاكى الكفر ليس بكافر اذا قلت هؤلاء يعبدون الاصنام ماذا يدخلنا ما يتحمل وزرنا الا اذا كنت كاذب عليهم اذا كنت بتتكلم عليهم ودي بصراحة على الناس. لكن اذا قلت الحقيقة من قول ما علي - 00:24:03

اللي بينجو الكلام ينجو فكم هذى الثالث حسان بن ثابت ومسح ابن اساتة ومصلح من اهل بدر من اهل بدر العظيم الشان مثل ما

يقول ذاك العالم اهل بدر عظيم افضل اصحاب الانبياء والمرسلين - 00:24:19

حتى لما جه جبريل يقول للنبي ما تظن ما تعدون اهل بدر فيكم؟ قال خيارنا او كذا قال ونحن في الملك اللي شاهد بدر من الملائكة في اعين الملائكة حتى الذين شهدوا بدوا من الملائكة عشان يؤيدوه للمسلمين ويعلموا ويقومهم ويثبتوا لهم ويتبتوا لهم صاروا في عين في عين - 00:24:42

من اعلى الملائكة صاروا يعدون في الدرجات اعلى من درجاتهم الاولى لما قلت لهم ان يشهدوا بدوا فنصلح لاستاذة من اهل بدر مصطلح ابن يوسف من اهل بدر وحملنا مسلمة - 00:25:05

وحسان من خيرة اصحاب النبي المدافع الشاعر المدافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان النبي عليه ينشد الشعر في المسجد هذا ويقول له اللهم ایده بروح القدس. النبي يدعو لحسان ان الله يؤيده بروحه. قلت لكم لما جاوبت وانا العبر بن تميم وجابوا شعراء - 00:25:24

بني تميم وبأ شاعر للنبي يقول قصيدة وشاعربني تميم يقول قصيدة. وبعدين خطيب النبي يقول خطبة وخطيب بن العبر وبني تميم يقول خطبة قال بعضهم لبعضها قوم ما لنا هذا رجل مأتى موفق محمد. خطيبهم اعلى من خطيبينا وشاعرهم اعلى من شاعره. فامنوا - 00:25:44

بالله ورسوله هؤلاء الثلاثة اذا جلسوا في مجلس شفتوا ايش قال الناس على عائشة؟ قالوا انها فعلت وسوت يا صفوة كنتم هناك عشان تقولوا قالت وش سوى الانسان في هذا البلاء لابد من شهادة بالعين - 00:26:04

يعني لو شهد على ثلاثة رجال متدينين لو شهد ثلاثة رجال متدينين عجوز ثقات عقلاء على رجل بامرأة القاضي يقول له هاتوا هاتوا الجل ده ويضربوك على ثمانين جلد. اضربوا كل واحد منهم ثمانين. هم ثلاثة شهدوا باعينهم الجريمة. لكن ما تم النصاب اربعة - 00:26:25

مذهب اربعة شهداء فيضرب كل واحد منهم ثمانين جلد وترد شهادته ويسمى الفاسق والذين يبون المحسن ثم لم يأتوا باربعة شهداء. فاجلوهم ثمانين جلد ولا تقبلوا لهم شهادة واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا - 00:26:47

حسان وحنا ومصطفى ابن اثاثة كانوا ينقلون الحديد ويحسبونه لين هين ما عليهم اثم فيه لان بينقلوا الكلام ما بيقولوا انه صار منها يقولوا الناس يقولون الناس يقولون القسم الرابع عبد الله بن ابي ومن معه من المنافقين واليهود - 00:27:07

القسم الرابع هم الذين جاؤوا بالافك وعمتهم في الظاهر ينتمون للإسلام فيقول لربى نزل ايات. اه طبعا النبي مادر. راح للنسوان وكل ما يسأل واحدة وش تقولين في عائشة تمدحها وتثنى عليها - 00:27:38

وتقول احمي سمعي وبس والله ما اعلم عليها الا الخير معناها جارتها وظرايرها مع من جارتتها وضرائبها ما يقول ما يثنون عليها كلهم يثنون عليها كلهم اذا لما انتهى نفس من من النساء جا لعلي ابن ابي طالب - 00:28:00

قال وش تقول يا علي؟ قال يا نبي الله لا تضيق عليك وهو شافه متأثر وهو ما يكره عائشة ولا يبغضها ابدا حاشاه حاشا يبغضها ولكن قال يا نبي الله تضيق على النسوan كثيرات - 00:28:18

اذا كنت اذا متزوج خذ لحوته غيرها لا ما هو يريد ان النبي يطلقها ما حقد عليها ولا اضغطها انما وده يخفف عن رسول الله نفس عنه قال لاسامة بن زيد تحبني البيوت. قال له يا اسامه - 00:28:37

ما تقول قال والله لا اعلم على اهلك الا خيرا. ولكن سل الجارية تصدق علي اللي قال له. علي اللي قال له. فالجارية تصدق اسئل بريرة هي اللي ملزمة اللي عايشة وتعرف طبيعة وتعرف اخلاقها - 00:28:58

لها ليل ونهار. تعرفها تماما فجاء النبي وقال لها وش تقولين يا بريرة؟ قالت يا نبي الله اهلا والله لا اعلم عليها الا خيرا. وانها حديثة السين تعجن العجين وتنام عنه فتأتي الداجن فتأكله. الشاة اللي - 00:29:19

محبوسة بالبيت تنطلق على عجين عائشة اللي تعبت فيه وعجنته ولا عندها غيره وتأكل ده وهي نامية ما هي حست بها فخرج النبي هو اللي يخطط ابن ابي وخرج على المنبر - 00:29:42

وقال من من يعذري من رجل بلغني اذاه في اهلي والله لا اعلم على اهلي الا خيرا وما ذكرنا الا رجلا لا اعلم عليه الا خيرا. وما كاد يدخل على اهلي الا معي - 00:30:01

وقام سعد ابن ابي معاذ سيد الالوس رضي الله عنه. احد الائمة الكبار اللي اهتز عرش الرحمن يوم موته. عليه الصلاة رضي الله عنه اهتز عرش الرحمن لموته بمومت ساعة - 00:30:20

فلما فلما آآ قال سعد لا الله الا الله. لما قام سعد لما سمع كلام النبي عليه الصلاة والسلام وقال ليها نبي الله اخبرنا ان كان من الالوس ضربنا عنقه - 00:30:34

امرنا انتم قل لنا اضرروا عنكم في الحال وان كان من من اخواننا من الخزرج امرتنا فيه فافعلنا ما تفعل. ما تزيد فقام سعد بن عبادة قل عائشة وكان رجلا صالحا - 00:30:51

لكن اخذت حال غيره حققت قرائيه. لأن عبدالله بن ابي من جماعته وهو من جماعه دينا من جماعته قبيلتان اخذته الحمية الغيرة على القبيلة فقال كذبت يقول لي سقا كلها من ائمه الناس. لكن الشيطان فقال لي ابو سعد ابن عبادة لسعد ابن معاذ كذب والله لا - 00:31:07

ان تقتلله ولا ان تقرب منه. فقام اسيل بن حضور رضي الله عنه وقال لسعد ابن انت منافق تدافع عن المناقين انت منافقين فكاد ان يقتلن الالوس والخرج فنزل النبي وهبطهم وانقض المشكلة - 00:31:28

وتحت عائشة تستأنن الرسول هي ما تدري عن القصة خرجت في الليل خرجت في الليل للمناصع عند البقيع كان لهم محل يتغوطون فيه لا عندهم حمامات ولا كنف - 00:31:54

قبل ان تتخذ ان تتخذ الكتف كنا على اعادة العرب الاول. تقول احنا كنا على عادة العرب الاولين. نائف ان يكون في بيوتنا قلوب يعني يستحقون ويخرجون ان يكون الواحد منهم يحطه في بيته كيف. حمام - 00:32:10

في قضايا الحاجة سيطعون الى المناصع والمبازع عند البقيع خرجت بالليل هي وام مسطحة لتنقضي حاجتها اللي يقولوا عليه الحديد ده تمشي فعثرت في في العباء في الجلباب اللي تفع به عثرت في طاحت - 00:32:26

فلما طاحت قالت تعس مصطح العادة للانسان اذا طاح يذكر اعداءه او يسبهم التعسة مسطحة فغضبت ثارت عائشة رضي الله ثورة اتيا اتسبيين رجلا شهد بدوا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:32:53

يقول لامه اذا امه اللي ولداه وعاملاه في بطنه يقول لها اتسبيين رجلا شهد بدوا هو من اصحاب النبي محمد قالت يا نتاه كلمتي هانتا تستعمل يا مغفلة او يا بلهة - 00:33:15

تستعمل بها المعاني او يا غافلة ما تدري ما قال هذا ولدي والي معه قالت وش قال؟ قالت قال كذا وقال حطت ايدها سبحانك هذا بهتان عظيم وراحت البيت ازداد مرضها مرض - 00:33:30

وعلتها علة وراحت تستأنن النبي ان تذهب الى بيت ابيها وامها فاذن لها رسول الله. فذهبت الى ابيها. وقالت يا ابته هل سمعت ما قال الناس قال لي يا بنتي هوني على نفسك - 00:33:51

راحت لامها قالت يا اما اسمعتي ما قال الناس؟ قالت يا بنية انت امرأة جميلة وظينة ولك ظراير كذا ودي كذا والناس ما يقصرون في الحج. انت لا تعتنني ولا تابعي - 00:34:09

فرجعت وبدت تبكي طول الليل ودرت امرأة من الانصار ان عائشة تبكي فجت وقعدت تبكي جنبها جات الابصرية عندها تبكي على بكائها عشان تسليها الباقي مثل ما قالت الخنساء - 00:34:25

ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي ولكن لا ازال ارى عجولا ونائحة في تنوح ليوم نحس وما يبكين مثلها ولكن اسلى النفس عنه بالتأسي وجاء النبي وجلس عندها - 00:34:51

وانزل الله القرآن تقول ما خطط على بالي انا عند نفسي ماني بشي انا عند نفسي ما استناهل ان تنزل اية من السماء في الثناء علي ولا خطط على بالي ان ينزل قرآن يبرئني. ولكن كان يكتبلي ان النبي يشوف من ام من ام ورؤيا الانبياء واحد يبرئني الله فيه - 00:35:14

كنت اظن النبي يرى حلمان او يرى منام يبرئني الله فيه. كنت هذا اللي انتظره ما كان يخطر على بالي كيقول فاذا بك الابشري يا عائشة وينزل الوحي بآيات ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم. لا تحسبوه شرا لكم لا تحسبوه شرا - [00:35:37](#)

انك تكره شيء ويكون خير لك وتفرح بشيء وكل شر عليك بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من اللاثم والذي تولى كبره منهم والذي تولى كبره اللي خاطوا وحاکوا - [00:36:03](#)

وزينوا واخترعوا واختلفوا وكذبوا عبد الله بن ابي والذين ان الذين جاءوا بالافك عصمة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الایه - [00:36:19](#)

والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم الى ان يكون اذ تلقونه بالستكم لولا اذ سمعتم بالعلاء يقول على ابو ايوب وام ايوب يقول للمؤمنين يعرفهم ان كان الاسمى في موضعكم في موضعكم ان تكونوا كابي ايوب وام ايوب. لولا اذ سمعتم - [00:36:35](#)

ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا و قالوا هذا افك مبين. ثم يقطع بابا الشك باليقين لولا اجاووا عليه باربعة شهداء طبعا مبنين يجيبوا شهداء لم يكن احد ابدا الا رب العالمين هو المهيمن المشرف عليه - [00:37:01](#)

وطبعا كلمة لو لم يأتوا واحد من العلماء الكبار في عصر من الافاضل في عصرنا يقول لو جاءوا بالشهادء لكانوا كاذبين في في علم الله صادقين في حكم الله. وهذا خطأ لا شك ولا ريب فيه - [00:37:23](#)

احد العلماء اللي اشتغلوا بالتفسير في عصر من الافاضل اهل العلم اللي نقدتهم ونكرتهم لو جاءوا باربعة شهداء يقول في التفسير حقه لو جاءوا باربعة شهداء لكانوا كاذبين في علم الله - [00:37:43](#)

صادقين في حكم الله لان اللي يجيب اربعة شهداء يسكنوا فيه الحد هذا خطأ لانه لو جابوا مليون شاهد لبطلت شهادتهم لانهم لم يكونوا شاهدين هو شاهد. القاضي بيأسأل الشاهد وبين انت كنت وقت الحادث - [00:38:01](#)

انت كنت موجود ما كان احد موجود ما يقدر واحد يقول انا كنت موجود بس لحالتي لا يستطيع احد يقول انا كنت عند الحادث عندما وقع اما اراد الله بهذا قطع دابر الشك باليقين - [00:38:24](#)

عندما يقول لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء. وانا قلت مرة لو جاءوا بالف شاهد او اكثر مثلی لو جاؤوا. شهد الف بان ليلة اول يوم من الشهر وجدوا الهلال يطلع من المشرق - [00:38:40](#)

لو لو وجد عند غروب الشمس القاضي مئة الف شاهد الف شاهد عند قاضي المحكمة وقالوا له يا شيخ هالام اللي تشوفها من الخلق شافوا الهلال اليوم طالع من الشرق. عند غروب الشمس. وش يسو لهم صدقين - [00:38:56](#)

كذبة ما يمكن ابدا الهلال يطلع ليلة واحد من الشام. عند غروب الشمس ما يراوى عند غروب الشمس. ما يرى عند غروب الشمس ابدا الا الشمس الا بعد بعدكم؟ بعد خمستاشر يوم - [00:39:20](#)

بعد خمستاشر يوم يطلع المغرب من المغرب من الشرق ولكن طول الخمستاشر يوم الاولى من الشهر يطلع هو اكتر يعني ما بيان ما بيان عند غروب الشمس. ما يطلع ما يهل عند غروب الشمس - [00:39:38](#)

ذلك لو جاءوا بالف شاهد ما كانوا ما كانوا. فهم كاذبون في حكم الله كاذبون في شرع الله ولا يمكن ان يكونوا صادقين بحق اما غيرهم - [00:39:53](#)

غير عائشة واللي عايشة احكام ما هي لغيرها جعل في الایات هذه اللي عايشة احكام لا توجد في غيرها. البتة لولا جاؤوا عليه باربعة الشهداء فاذا لم يأتوا يعني ما يقدروا يجفوا اولئك عند الله هم الكاذبون. يعني في علمه وحكمه - [00:40:06](#)

لولا استمعتموه قلتم ما يكون لنا اي رد يقول لحسان ومسطح وحمنا اللي كانوا يتتكلمون هدليم اية بحالهم لولا في قراءة غير سبعية القراءة السبعية تلقونه بالستكم وفي قراءة غير سبعية يعني تنزلق به ثلاثة رجالين وامرأة. بالستكم - [00:40:26](#)

يقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم بعدها يقول بعدها يقول يبين ان هذه لان ابو بكر لما درى اني مستحضر قال تكلم مع الناس قال والله ما اطعم مسطح بعد اليوم طعاما - [00:41:01](#)

كان عامل له راتب شهري لمسطح لانه قريب ولد خالته وكان من المهاجرين الاولين الفقراء من اهل بدر فكان يجري عليه نفقة

فلما درى انه بيتكلم قال والله ما انفق على مسطح ولا شيء. لا قليل ولا كثير - [00:41:21](#)
وينزل الله عز وجل في السياق ولا يأتى لا ولو ابو بكر يقول عليه اولو الفضل وفيه بغاوات حمير يلعنون ابو بكر ويسبونه يقول في
[كتاب الله انه من اهل الفضل - 00:41:40](#)

الفضل. الحمد لله اهنا اهل السنة والجماعة نحبهم كلهم ولا يتأتى اولو الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا اولي القربي والمساكين سمين
ذوي القربي والمساكين المهاجرين في سبيل الله. اذا هجرة مصلحة ثابتة - [00:41:55](#)
ولن يحيط عمله ولم يبطل سعيه وهو من اهل بادس. ولا يأتى اولي الفضل منكم وسعنة ان يؤتوا للقربي والمساكين والمهاجرين في
سبيل الله وليعفوا وليرفعوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ فقال بلى احب ان يغفر الله لي - [00:42:14](#)
وكفر عن يمينه واجرى الصدقة على ان استحکم كان اول مرة ثم بعدها يقول ان الذين يرمون المحسنات في عيش
[الحل ما المراد بها كل محسنة؟ لأن كل محسنة غير عائشة - 00:42:34](#)

كل محسنة غير عائشة لو اتهمها احد يعني تكلم عليها ولم يأتي باربعة شهداء يجلد ثمانين جلدة وترد شهادته ويسمى الفاسق ويسمى
الفاسق لكنه لو تاب واصلح ما افسد وقال كذبت على بشهادتي قبل شهادته عند الكثير من اهل العلم - [00:42:55](#)
يعني قال الا الذين تابوا واصلحاوا وبينوا فاولئك يعني باين ان الله يتوب عليهم ان الله يتوب عليهم لكن وايضاً قدف المحسنات
مطلقاً مما يحيط العمل يعني في اشياء تحبّط عمل الانسان اعوذ بالله - [00:43:22](#)

كالشرك بالله وعقوبة الوالدين والسحر والفرار يوم الزحف ومنها قدف المحسنات الغافلات المؤمنات يعني قدف اي مسلمة بالزنا
وهي بريئة. او قدف اي مسلم بالزنا وهو بريء هذا يحيط العمل - [00:43:44](#)
لكن لا اللي يقدف عائشة ملعون في الدنيا والآخرة ما له توبة لأن قال لي اللي جابها في المحسنات والذين ثم لم يأتوا باربعة شهداء
قد فجدوهم ثمانين جلدة ولا قبل شهادتهم واولئك - [00:44:10](#)

الذين تابوا بان لهم طوبة ان اللي يقدف محصل له توبة يضرب ظهر ثمن جلده ويتوّب الى الله عز وجل ويبكي على خطئه ويندم
ويقول لا والله كذاب كذبت عليها كذب بس عندك او عند الناس - [00:44:25](#)
لكن اللي يتهم عشا لا قال ان الذين يرمون المحسنات الغافلات المؤمنات وكابتن حسان يصفها بهذا الوصف اذا تكلم عن ايش؟ يقول
حسان في مدحه لها. حسان رزان ما تزن يعني ما تتهم. في حسان رزاق - [00:44:40](#)

ما تزن بريئة وتصبح غرثاً من لحوم الغوافل لا تأكل عرض احد ولا تتعرض لاحد بسوء وتصبح غرثاً من لحوم الغوافل حليلة خير الناس
دينا ومنصب النبي الهدى والمكرمات والى اخر ابياتهم - [00:45:01](#)

سليلة حي من لؤي بن غالب كرام المساعي مجدها غير زائل لأن كنت يقول لأن كنت سمعت اني اتكلمت. بلغت عني وقلت له فلا رفعت
كفي الي انا ملي. بعض المجرمين يقولوا لا ان السجاد عقد انشل انسل. يعني اتقل على نفسه قال لي اني اتصاب بالشلل يدي -
[00:45:21](#)

واصيـبـ الـكـذـابـينـ كـذـابـينـ فـالـاـ انـ كـنـتـمـ بـلـغـتـ عـنـيـ قـلـتـ فـلاـ رـفـعـتـ كـفـيـ اوـ صـوـتـيـ اليـ اـنـاـ مـلـيـ فـكـيـ وـحـبـيـ ماـ
حـيـيـتـ وـنـصـرـتـيـ لـالـ رـسـوـلـ اللـهـ زـيـنـ الـمـحـاـفـلـ - [00:45:49](#)

وكانـتـ عـائـشـةـ اـذاـ ذـكـرـ اـحـدـ حـسـانـ عـنـدـهـاـ مـنـ الـيـ يـعـنـيـ يـزـعـلـونـ عـلـىـ حـسـانـ سـيـتـكـلـمـونـ عـلـىـهـ تـقـوـلـ لاـ تـسـبـوـ حـسـانـ لـاـ وـاحـدـ يـجـيـهـ
بـاـذـيـ اـنـيـ مـاـ ذـكـرـتـ قـوـلـهـ لـرـسـوـلـ اللـهـ يـدـافـعـ - [00:46:12](#)

عـنـ اـبـيـ سـفـيـانـ اـبـنـ عـمـهـ الذـيـ كـانـ يـسـبـهـ قـبـلـ اـنـ يـتـوـبـ اللـهـ عـلـيـهـ اـتـهـجـوـهـ وـلـسـتـ لـهـ بـكـفـيـ فـشـرـكـمـ لـخـيـرـكـمـ الـفـداءـ.ـ وـيـقـوـلـ هـجـوـتـ مـحـمـداـ
فـاجـبـتـ عـنـهـ وـعـنـدـ اللـهـ فـيـ ذـاكـ الجـزـاءـ - [00:46:29](#)

فـانـ اـبـيـ فـانـ اـحـسـنـ يـقـوـلـ عـلـىـ نـفـسـهـ.ـ فـانـ اـبـيـ وـوـالـدـهـ وـعـرـضـيـ لـعـرـضـ مـحـمـدـ مـنـكـمـ اـمـ وـقـاءـ اـتـشـتـمـهـ وـلـسـتـ لـهـ بـكـفـيـ فـشـرـكـمـ لـخـيـرـكـمـ الـفـداءـ.
الـفـداءـ يـقـوـلـ مـاـ ذـكـرـتـ هـذـيـنـ الـبـيـتـيـنـ الـاـ رـجـوـتـ الـجـنـةـ لـحـسـانـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ - [00:46:47](#)
كـمـاـ جـاءـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ عـنـ عـائـشـةـ اـنـهـ كـانـ تـرـجـوـ الـجـنـةـ لـحـسـانـ مـنـ اـجـلـ دـفـاعـهـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـرـوـجـ

المروجون قطعة كاذبة في حديث وجاء في بلوغ المرام اللي ذكره الحافظ ابن حجر في كتاب الحدود عن عائشة رضي الله عنها

قالت لما نزل عذري صعد - 00:47:11

النبي على المنبر فتلا ما نزل من الآيات ثم نزل من المنبر وامر برجلين وامرأة فضربيوا الحد هذا الحديث رواح ابو الترمذى وابو داود

والنسائي وابن ماجة اصحاب السنة واحمد بن حنبل معه - 00:47:33

رووا هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل عذري صعد رسول الله على المنبر فتلّى ما نزل من الآيات ثم نزل فامر

برجلين وامرأة ما سمعته كان يقول ان يعني رجلين حسان ومسطح والمرأة احباها. فامر برجلين وامرأة فضربيوا الحدود. وهذا كذب -

00:47:54

طبعاً مشى عليه الكثير من الناس وذكرت في شرحى على بلوغ المرام عند هذا الحديث ان هذا الحديث رواه اصحاب السنن وان

مداره على محمد ابن اسحاق هو عند الترمذى من طريق محمد ابن عيسى - 00:48:21

وعند ابو داود من طريق محمد بن اسحاق. وعند ابن ماجة من طريق محمد ابن اسحاق. وعند النسائي من طريق محمد ابن اسحاق

وعند احمد بن حنبل من طريق محمد بهذا السنن - 00:48:42

ومحمد ابن اسحاق عند العلماء مدلس صاحب السيرة النبوية اللي اختصرها ابن هشام وكتبها السيرة النبوية لابن اسحاق

محمد اسحاق مدلس. وعلماء الحديث يقولوا ان كان الراوى معروف بالتدليس - 00:48:56

يود حديثه ولا يقبل ولا يحتاج به اذا كان الراوى مدلس معروف بالتدليس الا اذا صرخ بالتحديد اذا كان هو ثقة في نفسه يعني هو في

الاصل قد يكون رجل ثقة - 00:49:18

يعني حافز ولكن يدلس مثل مثلاً سفيان الثوري يا تحدي يروي احياناً وثقة كبير امام امام من اعظم الانتماء ولكن اذا ما صرخ

بالتحديد عن شيخه رد حديثه ومحمد ابن اسحاق - 00:49:37

كان معاصر لمالك بن انس المسجد النبوي وكان يجلس في مؤخرة المسجد. المسجد المسجد طبعاً كان في عهد الرسول هو اللي

قادمنا النمل الجديد يجلس معه في اخر المسجد وبيكتب السيرة النبوية وغيرها - 00:50:02

ومالك يسميه الدجال طبعاً بس ما يؤخذ كلام مالك فيه لأن العادة اللي عليها قاعدة اهل العلم ان لا يؤخذ قول المعاصر

اللي معه. لأن الناس يعني المعاناة - 00:50:17

والمشاحنات الذي في القلب بعض الشيء انما يسمع كلام الغير اللي ما هو معاصر له اللي ما عاصروه بعده ويعرفونه طبعاً يعرفون عنه.

محمد ابن اسحاق يقولوا ثقة الا اذا عنون - 00:50:33

فاما عننم رد حديثه وهو لا يقبل. هذه قاعدة عند اهل العلم في الحديث لم يروي احد ابداً هذا الحديث مصرياً محمد ابن بالتحديد

ابداً وكلها عن عن فاما عننم بطل حديثه ورد - 00:50:52

جاء احمد بن عبدالجبار الكوفي العقاري دي واحمد بن يونس وجابوا حدثى هذا الحديث علي ابن اسحاق قال حدثني فلان يعني ما

هو محمد ابن اسحاق في الاصل عند ابي داود وعند ابو داود حجة امام - 00:51:13

والترمذى حجة امام احمد امام. والنسائي يحج امام. كلهم نقلوا عنه بالعنونة احمد بن عبد الجبار قال حدثني محمد اسحاق قال

حدثني فلان علماء الحديث منهم ابن حجر في التقريب والتعليم وغيره - 00:51:34

احمد بن عبدالجبار كان يأخذ كلام ابن اسحاق ويجعله حدثى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى ذلك ان لا يحل لمسلم ان يعتبر

كلام احمد بن عبدالجبار اذا روى عن ابن اسحاق حدثى - 00:51:57

اما انسقط هذا الحديث. فاما سقط هذا الحديث كيف ينال من عرض احباب محمد واصحابه بمثل هذا الحديث المردود المردود ما

يمكن ابداً نحتاج به وهو وهو يطعن على اصحاب محمد ويرميهم. حسان ليس من اهل الايه - 00:52:12

ولا حن من اهل الايثم اهل الافك عبد الله ابن ابي اللي قال الذي لا تعملا خير لكم قال اولنك آآ ان الذين يرمون المحسنات الغافلات

هناك لعنوا في الدنيا والآخرة - 00:52:33

ومعنى الله لا يقبل لهم التوبة. عبد الله بن أبي لما وصل للمدينة وجاء زيد ابن ارقم وبلغ النبي محمد بقصة عبدالله ابن الاول طبعا وش يبوا يسوان؟ قص الاصحاب من من بعضهم اصحاب من المرتفعين لكن مغوروين في عبد الله ابن أبي - [00:52:46](#)
وهو يخلف ويقطع ثيابه وي بكى.انا ما قلت هذا الكلام. ولا صدر مني. ولكن اليمان انا اللي كلي تطلبوها مني ويجهوا الناس معه من جماعته. منافقين وبعضهم يحلفون بالله انه ما قال الكلمة دي. ابدا ولا - [00:53:08](#)

يقول البخاري في الصحيح في كتاب التفسير من صحيحه في تفسير سورة المنافقين في تفسير قوله عز وجل لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا والله خزان السماوات والارض - [00:53:28](#)

ولكن المنافقين لا يفهون يقولون رجعنا البخاري في الصحيح. في كتاب التمثيل في الصحيح حدثنا فلان. حدثنا موسى ابن عقبة. حدثنا عبد الله بن الفضل قال انس بن ما لك - [00:53:46](#)

انس بن مالك انا زكرت الحديث البارحة حزنت على اصحاب الحرة اللي ماتوا يوم الحرة حزنا عظيما فارسل لي زيد ابن ارقم رسالة يقول فيه عن رسول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم - [00:54:03](#)

اغفر للانصار ولابناء الانصار. وشكرا عبدالله بن الفضل هل قال ايضا انس او ولی ابناء الانصار اللهم يعني بعض الروايات اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء فسأله بعض الناس سأله بعض الناس انس - [00:54:23](#)

من هذا اللي اه مين هذا زيد اللي كاتب لك الكتاب ده؟ لانه يوم قراه استراحت نفس انس وبطل يبكي انس ابن مالك كان مجاله خطاب زيد ابن ارقم استراحت نفسه - [00:54:49](#)

استراحة نفسه الحمد لله على قضائه وقدره وكل اللي بيجي من عند ربنا احنا راضيين به فلما قال كده قالوا له مين هذا الكاتب؟ يعني مين هذا البخاري يقول؟ فقال لابنه من عنده من هذا - [00:55:05](#)

قال هذا الذي اوفى الله باذنه هذا الذي اوصى بهذا يقول لهم انس ابن مالك ما قال لهم هذا زيد ابن ارقم هم يعرفون ان زيد صاحب القصة هذا الذي اوصى الله باذنيه. يعني الله شهد من فوق سماواته باني زيد ابن ارخم كان - [00:55:22](#)

صادقا عندما اخبر رسول الله والمؤمنين بمقالة عبدالله بن اوي الكاذب الدجال اللي اتخاذ يمينه جنة ليصد عن سبيل الله البخاري وقف عند هذا الحد وكأنك عندي ما تشوف هالكلام تقول اذا - [00:55:47](#)

قوله لا قصة زين ابن ارقم انما جاءت في قصة المريسيع وقول عبد الله ابن أبي لا تنفقه عند رسول الله يوم انتهى البخاري منها وقف عندها البخاري وقف عند هذا الحد من الحديث - [00:56:06](#)

فانا قلت البارحة ان الحافظ ابن حجر رحمه الله في في شرحه فتح الباري قال تكميل عنوان كده حطه تحت التكميل ان جاء في رواية الاسماعيلي من طريق موسى ابن عقبة - [00:56:23](#)

من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب الزهرى. من ائمة التابعى اتباع التابعين محمد بشاب الزهرى احد ائمة الدنيا في الحديث والعلم موسى ابن عقبة ايضا من كبار الثقات المحدثين. السيرة النبوية - [00:56:41](#)

موسى ابن عقبة وسيرة موسى ابن عقبة يعني اعلى من محمد ابن اسحاق بدرجات ومن رجال البخاري ومسلم. البخاري ما يروى عن محمد بن اسحاق البخاري ما يروى عن محامي اسحاق احاديث مرتضى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:01](#)

ولكن موسى ابن عقبة ينوي عنه البخاري مثل هذا الحديث هي جايته من شوية فلما وقف عند هذا قال الحافظ ابن حجر في التخريب في تكميل جاء في رواية الاسماعيلي من طريق موسى ابن عقبة - [00:57:18](#)

قال ابن شهاب سمع زيد ابن ارقم سمع زيد ابن ارقم رجلا ورسول الله يخطب النبي يخطب في المدينة وزيد ابن ارقم معه في المدينة. وواحد من المنافقين في المسجد جالس جنب اه جنب زيد ابن توفيق من الله - [00:57:33](#)

توفيق من الله ان يهبي مسل زيد ابن ارقم المناهج المدافع عن رسول الله وعن دين الاسلام. فيقول المنافق والله لان كان هذا صادقا لحن شر من الحمير يحسب ان زيد ما سمعها - [00:57:58](#)

يقول هذا اللي هو المنافق اللي جالس جنب زيد بن اركب هذه رواية الاسماعيلي من طريق ابن شهاب ابن شهاب ما ادرك زيد ابن

ارقام ابن شهاب امام ثقة لكنه ما ادرك سيعتبر حديث مرسل - 00:58:19

حديث مرسل لانه ما ذكر ما ادرك زين ابن ارقم ولا ذكر الواسطة بينه وبين زين الخمر. فهذا يقول قال زيد ابن او سمع زيد بن ارقم رجلا والنبي يخطب عليه السلام. فيقول هذا الرجل لان كان هذا صادقا لنا من شر من الحمير - 00:58:37

فالتفت اليه زيد ابن قال والله لانه لصادق وانك لشر من الحمار التفت ليه في الحال؟ لما سمع يقول لان كان هذا صادقا لنا من شر من الحميد قال والله لقد لقي الله صدق ولانت شر من الایمار - 00:58:58

وسارع بعد خطبة ليبلغه فلما جاء الخبر للنبي قال ما قلت ولا طلع من لساني هذه الكلمة. ابرا الى الله اني اقول في محمد هالكلام تصدقوا بعض المسلمين وجاؤوا يتعاونون يحلفون بالله ما قالوا - 00:59:21

يحلفون بناء على يقول الحافظ ابن حجر في بلوغ الوعد ما سق هذا الحديث وهذا مرسل جيد ولا مانع ولا مانع يقول حافظ ابن حجر فيفتح الباري ولا مانع ان تكون القصتين نزل الاية القصتين زد في الاولى وزد في زيد ابن ارقم كان في المرشح وزادني ارق - 00:59:42

في المسجد والaitin نزلتا بهذا السبب. ايش المانع؟ ايش اللي يمنع انه يكون زين ابن ارقم؟ هو سمع عبد الله والقرآن نزل بتصديقه وكذلك جاء هذا وهل الحلف ما قال هو والذين معه - 01:00:10

يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر. ليه؟ لما يقول ان كان على سورة المنافقون وهي لا تنفعه على ما كلمة كفر واللي يقول آآ سمن كلبك هيک وعيال مؤمنين ويقول على محمد يسميه الاذل ويسمى الكلب نفسه الاعز الاعز هذا كله كفر - 01:00:25

فقوله يحلفون بالله ما قالوا تصدق على عبد الله ابن ابي في المريساء وان زيد ابن ارقم سمعه على الذي كان في مسجد النبي وقال له ان كان هذا صادقا من الحبيب تصدق على هذا يقول لا مانع منها وهذا صواب صحيح - 01:00:46

الواقع ان غزوة تبوك كما قلت والصورة نزلت بعد غزوة تبوك في شوال من السنة التاسعة ورجع في اخر رمضان النبي. عسى من الهجرة رجع من من غزوة تبوك في اخر رمضان - 01:01:07

وفي اوائل شوال نزلت سورة التوبة بكمالها وفيها هذه الاية يحلفون بالله ما قالوا. عرفنا السائح اللي قالوا هم مين؟ اما الرجل اللي قال في المسجد اذا كان خائف احضره من الحمير - 01:01:20

اما عبد الله هو كلاما الكلام صحيح. كل هذا قال وهذا يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر واللي يقول على محمد كلمة واعمل هذا كافر وكفروا بعد اسلامهم بعد ان تظاهروا بالاسلام وقالوا اشهد ان لا اله الا الله. اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله - 01:01:34

الله يشهد ان المنافقين لکاذبون اخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم. اسمع وهموا بما لم ينالوا وارادوا الفتک بحبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 01:01:56

اليهود ما دام اجي النبي المدينة تسلطوا واحد من اليهود عشان يرمي حجر على النبي وهو ماشي في زواج من ازقة المدينة والله اعلم. فالله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:02:21

الحمد لله. هذا السائل يقول احسن الله عزاءنا وعزائمكم في وفاة الشيخ عطية السالم نرجو منكم ان تحدثونا عن حياته واثاره العلمية. السؤال الاول السؤال الثاني هل ثبت ان كثرة موت العلماء - 01:02:35

هل ثبت ان كثرة موت العلماء دليل على انقضاء الدنيا و نهايتها اما بالنسبة للشيخ عطية فالواقع ان احنا نكره التأيین ما هو من عادة اهل العلم واهل الاسلام تأبین الموتى والحديث عنهم - 01:02:58

ما هو من منهج الصحابة هالايات ذكرت لكم بس ما كملت الحديث انتهى الوقت والحديث ما كمل عن عن اه عثمان ابن مظعون القصة الذي روتها البخاري في الصحيح عن ام العلاء امرأة من الانصار - 01:03:20

من بايع النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما هاجر المهاجرون من مكة الى المدينة صار لنا عثمان بن مظعون قرعة فوقع في ابياتنا ووجع وجعه الذي مات فيه فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:42

فلما رأيت من عند عثمان قلت اما انت ابا السائب يعني مثل ما يقول اياك يعني واسماعيل يا جارة هي توجه الكلام كانها تخاطب عثمان الميت ووجها النبي يسمع قالت اما انت ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله - [01:04:00](#)

وانا يومها بديت اسرد عن منزلة عثمان ابن مظعون. وقلت انه هو اول ميت في المدينة. لما من المهاجرين وان يرسب كان يسميه اخوه وان نحط له حجر ان اصيله على رأسه على رأس القبر قال اتعرف به قبر اخي يقول النبي محمد اتعرف به - [01:04:21](#)

واخي وادفن اليه من ماء من مات من اهلي. ادفن ايه؟ من مات من اهلي فلما قال لي وقلت لك انه لما خطب النبي خطبة يعني خاف الصحابة خوف شديد من القيامة فاجتمع ابو بكر وعمر والصحابة في بيت - [01:04:41](#)

عمر. وبدأوا يتحدثون ماذا نفعل؟ وش اللي ينجينا من النار؟ قالوا ما نأكل الا لحم ابد قال لي الثاني ما نتهم بالطيب. قال الثالث ما نجرو بالنساء. قال الثالث نزهة في الدنيا وننقطع الى الآخرة. فسمع النبي وجاءهم. قال انتم الذين - [01:04:57](#)

قلتم كذا وكذا؟ قالوا نعم احنا نقول كذا يعني خير لمصلحتنا. ودينا نقطع عن الدنيا. قال اما انا والله اخشاكم لله واتقاكم لا. انا والله ما اعرف اني اخشاكم لله. يعني اخو فكم من الله. واتقاكم له. ولكنني اصوم وافطر. الواحد منهم قال انا اصوم الدهر - [01:05:16](#)

وجا لي الثاني وانا اصوم الليل || اصلي الليل ولا اصوم؟ ما انا ما بدي الليل بل انتم الذين قلتم كذا انا والله انا اخشاكم ولكنني اصوم وافطر واصلی وارکض واكل اللحم بعض الالفاظ - [01:05:36](#)

بالطيب واتي النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني انا ذكرت هذا عشان يعرض منزلة عثمان ومع ذلك المرأة ام العلاء من المبایعات الاولات قالت لها لما قال قلت ابس اما انت ابا - [01:05:53](#)

لما دخل عليه النبي البيت عشان يشوف عثمان وهو ميت. اما انت ابا السائب فشهادته عليك لقد اكرمك الله قلت وما يدريك ان الله؟ قال وما يدريك ان الله اكرمه - [01:06:08](#)

في منها اسمه عثمان ابن مزعون احد الائمة الاشاؤس من اصحاب محمد فانا والله انا رسول الله يقول لها في الحديث اللي رواه البخاري ما ادري ما يفعل بي قالت من يعني انا والله والذى بعثك بالحق - [01:06:22](#)

لا ازكي احدا بعد عثمان ما اعد اتكلم ابدا عن واحد ميت وهذه قاعدة اهل السنة والجماعة ان ما يشهده الا احد بالجنة ولا بالنار. الا من شهد الله له بالجنة او رسوله في الجنة او شهد له بالنار. يعني اللي اللي قال عليهم الرسول - [01:06:44](#)

بشرروا بالجنة احنا اشهدوا قول ابو بكر بالجنة عمر في الجنة. عثمان في الجنة. علي في الجنة. سعيد بن زيد في الجنة. سعد ابن ابي وقاص في الجنة. ابي عبيدة ابن الجراح في الجنة - [01:07:04](#)

رسول الله فنشهد لهم والاعرابي اللي جا يسأل النبي عليه الصلاة والسلام ما علي قال خمس صلوات في اليوم والليلة؟ قال علي غيرها؟ قال لا قال الا ان تتطوع قال عليك الصيام في رمضان قال علي غير - [01:07:18](#)

قال علي كذا والذى بعثك بالحق لا ازيد على هذا ولا انقص. فقال النبي من له ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا الاعرابي عليه الصلاة والسلام. اللي ما شهدنا بالجنة ما نقول نتركه لله عز وجل. هو اعلم بخلقته وعباده وهو ارحم - [01:07:32](#)

ورب العالمين واحنا علينا نحسن الظن في المسلمين. علمائهم كل اللي يموت. وهو في الاصل ما صدر انه كفر بالله فنحن نصلّي عليه. الصلاة ليس فاعله لان الله يرفع درجاته ويغفر له ويرفع درجاته ويتجاوز عن سيئاته. الصلاة عليه شفاعة له؟ الدعاء شفاعة له والدعاء ينفع عند جميع اهل العلم. ينفع الميت - [01:07:58](#)

يدعوه ويستغفر له ويسأل الله ان يعلي درجاته في الجنة خطبياتي وتنترك الامر لله عز وجل واما كون موت العلما اليوم اليوم ان العجائب اليوم هذا من العجائب المقادير. احنا كنا ندرس في كلية الشريعة عام تسعة وسبعين - [01:08:24](#)

Jabowa عطية هذا يدرس في كلية اللغة وجابوا مناع القطن يدرس في كلية الشريعة عام تسعة وسبعين والتسعين صلي عليهم العصر اليوم واحد في المسجد النبوي وواحد في المسجد الرجعي في الرياض - [01:08:45](#)

وكان صديقين قد يمرين اتصل بي الله يغفر له عظيم من حوالي سنة ونصف وقال لي كان الشيخ حماد مریض وانا ما عندي خبر قال لي ما زرت الشيخ حماد قلت له فين ازوره - [01:09:01](#)

عهدي بك في قبل اخر رمضان وهو يجي مع سواق ويصلني في المسجد النبوى كنت نتقابل وانا رايج نصلي في هناك يقول يبدأ
يتكلم معي ويتكلم معه شوية ويروح قال لأ جاته جلطة وهو عندكم في مستشفى الملك. المستشفى التخصصي - [01:09:21](#)
والشيخ مناع قلت له والله ما لي علم ايضا به بيته بعيد عن بيتي وزيارة قليلة. انا من طبعتي زيارتى قليلة مع الناس قال لي لأ راح
صار عنده كبد والملك الله يوفقه الخير اعطاهم طيارة وراحوا اللي يعالجونه في في امريكا - [01:09:39](#)

بعدين جاء سألت عنه قالوا ان تحسن ولكنه طبعا ما يحب يعني الزيارات الا في الوقت الفطاني. الوقت ده انا ما اكون صاحبي فيه
يعني بعد العشا بمدة من الزمان يفتح بيته لاصحابه اللي يجونه. انا بعد العشا ما عندي وقت عشان اروح له يعني عادة - [01:09:59](#)
والاليوم يوم يموت الشيخ عطيه اليوم الساعة ستة صباحا وتصلني عليه العصر ومناع يومت امس الظهر ويصلوا عليه العصر اليوم
في مسجد الراجحي في الرياض صديقين كانوا معنا. وكان الشيخ عبدالرازاق معهم والله كانهم اهل بيت واحد. عطيه ومناع والشيخ
عبدالرازاق - [01:10:14](#)

واما لو مات كل العلماء ما دليل على انقضاء الديانة؟ على انقضاء الدنيا. لسه الدنيا صحيح لعل الساعة تكون قريبا لكن لها اشرطة
وعلامات لسه ما نزل المسيح ابن مريم - [01:10:35](#)

ولا قتل المسيح الاعر الدجال. ولا جا طلع يأجوج وmajog. ولا طلعت الشمس من مغربها. فكلمة انقضاء بموت الحكايات دي. حكاية
صحيح ان الله لا ينزع العلم انتزاها ولكن ينزع العلم بموت العلماء - [01:10:52](#)

فاما مات العلماء اتخاذ الناس رؤساء جهالا ضفتوهם بغير علم فاضلوا فضلوا واصلوا الله يغفر لنا ولهم جميعا ويختتم لنا ولهم
وله والجميع بخير زوجتي حضرت من مصر لاداء مناسك العمرة - [01:11:12](#)

وتأخرا وتأخذ دواء لتأخير العادة الشهرية. حتى تتمكن من اداء ما ما فيها اي شيء اذا اخذت المرأة دواء قبل رمضان عشان تصوم
رمضان كل ما نقول لها حرام عليك ولا ولا واحد يستطيع يقول لها ممنوع - [01:11:35](#)

بس بشرط احنا عندنا ما هو بس نفتي وخلاص احنا عندنا لابد من امور نقول لها روحي لطبيب مسلم عاذق واسأليه هل الدوا هذا ما
يجب سلطان؟ احنا بديننا نسمع الان ان بعض هذه الحبوب تجيننا سلطان اما سلطان الرحم او سلطان الرئة سلطان كذا -
[01:11:52](#)

فاما اخذ الحبوب دي ما يؤثر لها مرض اخطر نقول لها خدي ولا عليكي شيء اه تأخير العادة او جلب العادة او تجرب العادة او
التحكم في العادة كل هذا ما في الشريعة ما يمنعه. كنا نعزل يقول لنا - [01:12:13](#)

في حديث صحيح في مسلم كنا نعزل والقرآن ينزل لأن اللي كتبه هو كائن لا محالة يقول نرجوا النصح للجميع من طلبة العلم الا
يكونوا اعداء متخصصين بل يكونوا اخوة هذا المفروض لكل مسلم عالم ولا غير عالم - [01:12:29](#)

والبلوى اذا كانوا العلماء متخصصين اكثر من البلوى اذا كانوا ما هم علماء متخصصين يعني اذا كان المتخصصين عوام وجهلة ما
يستكثر عليهم لكن اذا كانوا علماء وانا ما اظن يأتي الا من حقد وحسد - [01:12:52](#)

الا من حج وحسد. يعني العلماء ما يجيهم البلوى الا يتحاسدوا بشر ولذلك ينبغى للعالم وغيره ان يضرع الى الله اللهم اني اعوذ بك ان
اغشى فجورا او اقول زورا او - [01:13:08](#)

بك مغورو لان احنا كلنا وش احنا احنا اذا ربنا خلينا نتكلم ولا نفتح لسانا قطعة اللسان هذى اللي تترجم وتتكلم وتفصح وش
الفرق بينها وبين الشبه وش الفرق بينها وبين الزور - [01:13:26](#)

ليش اللي ربنا يجعل فيها الاسنان لها ضغط والاضراس لها دخل والثنایا لها دخل والشبهة العليا لها دخل والشبهة لها الله وحده لا لي
ولا لك ولا احد من تكرير كلام. فالله هو اللي يعين يسدد فاذا شفت احوك من اهل العلم الله اغناه - [01:13:42](#)

وصى عليه مش حتتحيد عليه ليه؟ ان كان من اهل الجنة ببى يصير في نعيم الله اعلم - [01:14:02](#)